mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح نظم عمود النسب | | 45- عبد الله بن حذافة السهمي | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع والخمسين من التعليم - 00:00:05

على منزومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى من صلب عمرو بن هصيص جماحوس سهم ومنهم الذي لا يبرح يداعب الهوز ومن دعابة حلوا حزام رحل هادي امته. وامر - 00:00:25

وهو قوما عليه ما امرها امرهم ان يدخلوا مسعرة وسؤله النبي من ابوه في ملأ وهو اذا معتوه عند الحصان امه وذا الفكه عبد الاله بن حذافة النبي رضي الله تعالى عنه. وهو الذي ارسله لكسرى نبينا وعمه - 00:00:45

قيس العزيز بن عدي. جد بني الحارث اشراف الندي. سديد ذو قيس العزيز بن عدي جد بني الحارث اشراف الندي. وحارث ابوهم المستهزئ بالقرح جمر طأش منطفئ هنا انتهى سعد. من صلب عمرو بن هصيص جماح سهم - 00:01:05

تقدم ان كعب بن لؤي اولاده ثلاثة ابو عدي وهصيص مرة. اما مرة فهو عمود نسبي وسيأتي. واما عدي فهو والد بني عدي بن كعب وامرأته عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد تقدم. واماه صيص فهو الذي سنتحدث عنه الان. وهصيص - 00:01:35

هو ابو بطنين من بطون قريش. يتفرعان من ابنه عمرو ابن هصيص. وهما سهم بن عمرو بن هصيص وجمع بن عمرو بن حصيص. قال من صلب عمرو بن هصيص جماح سهم - 00:02:05

يعني ان عمرو بن هصيص تفرع منه بطنان من بطون قريش. هما جمح بن عمرو بن حصيص بن كعب ابن لؤي والسهم ابن عمرو ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي. ومنهم اعاد الضمير على المتأخرين - 00:02:25

اه بدأ ببني سهم. بدأ بذكر بني سهم بن عمرو بن حصيص. فقال ومنهم اي من بني سهم الذي لا يبرح يداعب الهوز. اي منهم رجل مشهور بالدعابة وله قصص في ذلك. منها - 00:02:45

حل حزام راحلة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه امر قوما كان اميرا عليهم ان يدخلوا نارا. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم من ابوه فقال من ابي يا رسول الله؟ ومن اساليب الامام البدوي رحمه الله تعالى في الانساب في هذا - 00:03:05

ان يذكر بعض خصال الشخص او خلاله او صفاته قبل ان يصرح باسمه. تشويقا آآ الى اسمه فمن هو هذا الرجل؟ هو عبد الله بن حذافة السهمي كما سيصرح باسمه في النوم ان شاء الله - 00:03:25

قال من صلب عمرو بن هصيص جمح سهم ومنهم الذي لا يبرح يداعب الهوز من دعابته حل حزام رحل هادي امته. صلى الله عليه وسلم اي من بني سهم رجل لا يبرح ولا يزال يداعب اي يمازح الهوز. الهوز بالضم الخلق والناس - 00:03:45

عبارة من غريب اللغة اتى بها وليس لم يكثر منها في نومه. يدعم الهزاء يداعب الخلق الناس بضم الهاء. ومن دعابته حلوا حزام رحل هادي امتي. اي من دعابة عبدالله بن - 00:04:15

السهم رضي الله تعالى عنه انه مرة في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وقف بازاء راحلة النبي صلى الله عليه وسلم وحل حزام اه راحلتي ومن شأن الراحلة اذا حل حزامها ان تسقط ويسقط راكبها. فقيل له في ذلك فقال قد علمت انه معصوم من الناس

فلن - 00:04:35
يضره ذلك وهو ان ما فعل هذا على وجه الدعابة والمزاح رضي الله تعالى والمزاح رضي الله تعالى عنه المزاح بالكسر مصدر مازح. والمزاح الدعابة وامره قوما عليهم امرها اميرهم ان يدخلوا مسعرة. اي ومن مزاحه ودعابته رضي الله تعالى عنه - 00:04:55
انه خرج في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيادة رجل من بني مدرج ابن بكر ابن كنانة يقال له عن قامة بن مجزز المدلج. وهي سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم من الحبشة في جزيرة بناحية جدة - 00:05:25
فخاض اليهم علقمة هذا البحر فهربوا منه. فلما كان المسلمون راجعين من السرية تعجب بعضهما اي قال بعضهم انهم مستعجلون فيريدون آآ ان آآ يخفوا آآ ان يخفوا في سفرهم - 00:05:45
فاذن لهم امير السرية وهو علقمة. آآ وعمر عليهم عبدالله بن حذافة. فسألوه تحت امرة عبدالله بن حذيفة الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انهم نزلوا منزلا ذات ليلة فاوقدوا نارا يصطلون بها يستجزئون بها - 00:06:05
فقال لهم عبد الله تعلمون اني اميركم وان طاعة وان طاعتي فرض عليكم؟ قالوا نعم. قال اني امركم ان تقتحموا في هذه النار وتحاجز القوم وهم بعضهم بامتثال امره فلما رأى منهم الجد قال انما قلت هذا ممازحا لكم - 00:06:25
فجاؤوا وقصوا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من امركم بمعصية فلا تطيعوه انما الطاعة في معروف اذا هذا من دعابته امره قوما عليهم امرها اميرهم ان يدخلوا مسعرة امرهم امره اميرهم وهو - 00:06:45
قامة بن مجزز المدلج من بني مدلج بن بكر بن كنانة. ليدخلوا مسعرة انارا مسعرة. وبذلك ايضا انه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه فقال من ابي الحديس متفق عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم لا تسألوني لا تسألوني عن شيء الا اجبتكم به ما - 00:07:05
كنت في مقامي هذا لا تسألوني عن شيء الا اجبتكم به ما دمت في مقامي هذا. فهذا الصحابة يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكتوا وجزا بعضهم على الركب رضي الله تعالى عنهم. فقال عبدالله بن حذافة يا رسول الله - 00:07:29
ايمان ابي قال ابوك حذافة قال رسوله النبي من ابوه في ملأ الحديث الرجل في الصحيح اخرجه البخاري وغيره. وهو اذا معتوه عند الحصان امه. يعني ان اه الحصانة اي المرأة العفيفة التي هي - 00:07:49
امه اعتبرته معتوها اي احمق. قالت له يا ولدي انك احمق اامنت ان تكون امك قد عرفت بعض ما تقارب نساء الجاهلية. فتفضحها وتفضح نفسك امام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:09
يقال انه قال لها والله لو نسبني الى حمار لانتسبت اليه. يعني المهم عنده ان يحقق نسبه فقط تاني وهو اذا معتوه عند الحصان اي عند المرأة العفيفة التي تبين عفافها. وانها لم تقارف وهي امه - 00:08:29
ان النبي صلى الله عليه وسلم صحح نسبه فاصبح نسبه يقينيا. رضي الله تعالى عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان آآ اباه حذافة. وذا الفكه صاحب هذه الفكاهة اي الدعابة قلنا ان هذا من اساليب - 00:08:49
بدوي انه احيانا يأتي ببعض الصفات قبل التصريح بالاسم تشويقه. من هو هذا الرجل؟ هو عبد الاله؟ ابن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب. عبدالله بن حذيفة بن قيس بن عدي بن سعد - 00:09:09
بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب. النبي ذو النباهة والفطنة. وهو من فضلاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعليه وآآ لا تقدحوا فيه دعابته. وقد وثق فيه النبي صلى الله عليه - 00:09:29
سلم فارسله الى كسرى بكتابه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم هذه كسرى. قال وهو الذي ارسله لكسرى نبينا اي هو الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الكتب الى الامم والملوك ارسل عبدالله بن حذافة السهمي بكتاب الى كسرى يدعوه فيه - 00:09:49
الى الاسلام. فمزق كسرى الكتاب. وقال لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتك وكتب الى عامله باليمن انه قد بعثني ان رجلا من الاعراب يدعي انه نبي. فارسل اليه فان رجع - 00:10:09

والا فاتني برأسه. فارسل باذان وهو عامل كسرى على اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلين آآ يستوضحان امره. ويحذرانه من كسرى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخبرا سيدكما ان ربي قتل ربه. الليلة تا البارحة يعني ان كسرى قد مات - 00:10:29
عدا عليه ابنه فقتله. وهذا من الغيب الذي اطلع الله تعالى عليه نبيه صلى الله عليه وسلم فرجع بهذا الخبر فقال سارة ان تبين ما قال محمد فهو نبي. فلم - 00:10:59
جاءه الخبر بصحة ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم باذان عامل كسرى على اليمن قال وهو الذي ارسله لكسرى نبينا صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن حذيفة - 00:11:19
هذا اخوه خنيس ابن حذافة هو زوج امنا حفصة آآ آآ بنت عمر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. خنيص بن خنيص بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن - 00:11:39
قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه من المهاجرين مات بعد غزوة بدر رضي الله تعالى عنه. وعمه الزبعراء سليل قيس العزيز بن عدي يعني ان عبد الله ابن حذيفة هذا عمه رجل يقال له الزبارة والزبعرة في لغة العرب - 00:11:59
الناقة الوبراو كثيرة الوبر. سمي بها هذا الرجل. وهو ابن قيس بن عدي فهو اخوه حذافة الزبعرة هذا اخو حذافة. سليل قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن - 00:12:29
هذا هو والد الشاعر المشهور. آآ عبد الله بن زبعرة الذي هو من اشعر شعراء قريش كان ممن ابطأ عن الاسلام بل كان في في مكة يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذي - 00:12:49
والصحابة كان شديدا عليهم بلسانه وهجائه. ثم هداه الله تعالى الى الاسلام فاسلم في غزوة الفتح. وقال شعرا يعتذر فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقبل منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:09
وكان من شعره ذلك قوله منع الرقاد بلابل منع الرقاد بلابل والليل معترج الرواق بهيم مما اتاني ان احمد لامني فيه فبت كانني محموم. يا خير من حمدت على اوصالها عيرانة صرح اليدين غشوم اني لمعتذر اليك من الذي اني لمعتذر اليك من الذي اسديته - 00:13:29
اذا انا في الضلال اهيموا ايام تأمرني باغوى خطة سهم وتأمرني بها مخزوم وامد اسباب الردى ويقودني امر القوات وامرهم مشؤوم. فاليوم امن بالنبي محمد قلبي ومخطئ هذه محروم مضت العداوة - 00:13:59
وانقضت اسبابها وتتواصر بيننا وحلم فاغفر في دلك والداي كلاهما. زللي فانك راحم مرحوم عليك من سمة المليك علامة نور اغر وخاتم مختوم. الله يعلم ان مستقبل في الصالحين كريم. النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه - 00:14:19
مو ارضى. جد بني الحارث آآ يعني ان الزبعر هذا هو ابن قيس ابن عديل ليوصفه بالعزة كان عزيزا في قومه. وهو الذي تقدم انه حجز بين بني طموحين وبين عدي بن كعب حين آآ هموا ان يقتتلوا. تقدمت القصة في ذلك. قيس عدي هذا هو جد - 00:14:49
بني الحارثي اي هو والد الحارث والحارس هذا هو اخو الزبعرة واخو حذافة. فالحاصل انه ذكر ثلاثة اولاد بقيس بن عدي. وهم حذافة الذي تقدم انه والد عبدالله واخيه خنيس والزبعراء تقدم الان انه والد عبدالله وثالثهما - 00:15:19
الحارث والحارس وهذا سيأتي انه من المستهزئين لكن اولاده من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. فلذلك قال عن قيس بن عدي انه جد بني كارثي. ووصف بني الحارث بانهم اشراف الندي اي اشراف الجماعة. وهم عبد الله وابو قيس - 00:15:44
والحارث ومعمر وسعيد وبشر وتميم والحجاج. هؤلاء اولاد الحارث بن قيس بن عدي. فقيس بن عدي جدهم هم اولاد الحارث ابن قيس ابن عدي. وهذا معنى قوله سليل قيس العزيز بن عدي جد بني الحارث اشراف اشراف جماعته - 00:16:08
اما حارز ابوهم فهو والعياذ بالله من الكفار المستهزئين. قال وحارث اي حارث بن قيس بن عدي ابوهما اي ابو هؤلاء قادة الاشراف الذين اسلموا كان من الذين يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقد اهلك الله تعالى المستهزئين جميعا. قال تعالى - 00:16:28
كفيناك المستهزئين ومن كفاية الله تعالى له انهم امتلأ جسمه نعوذ بالله من القروح. ومات بذلك وكذلك هو كفاية الله تعالى له عبد الله وابو قيس لاعب والحارس معمر السعيد وبشر وتميم - 00:16:48

والحجاج هنا انتهى سعد اي هنا انتهى الكلام وعلامة ذكره آآ من ولد سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص. لانه سيتكلم على آآ على سعد بن عمرو بن سعد بن سهم بن عمرو بن حصيص واخيه سعيد - 00:17:23

ابن السهم ابن عمرو ابن هصص. فقد فرغنا الكلام. فرغنا الان من الكلام عن بني سعد بن سهم بن عمرو بن حصيص وذكر منهم اساسا ابناء قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص - 00:17:53

وهم زلات حذافة والد عبدالله بن حذافة واخيه خنيص والزبعراء والده عبدالله بن زبارا. والحارث هذا الذي قلنا ان والعياذ بالله مستهزئ وذكرنا ان اولاده صحابة. فبذلك يكون الكلام قد انتهى على بني - 00:18:13

اه سعد بن سهم بن عمرو بن حصيص. ثم بدأ بالكلام على اخيه السويد ونتوقف هنا ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:33